

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

في نعت النساء بمعنيين أحدهما التي تحب بعلمها وتواتيه شبهت بالمطر السهل قال ومنه قول عمر رحم الله الهلوب .

يعني المرأة المواتية لزوجها المحبة لعلمها قال والهلوب التي تفرك بعلمها وتبغضه شبهت بالمطر الشديد الضار .

وقال أبو سليمان في حديث خالد أنه كتب إلى عمر أن الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الجلد أخبرناه محمد بن المكي أخبرنا الصائغ أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا أبو معاوية أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة .

قوله تزاهدوا الجلد أي تقالوا عدده وتحاقروه ولذلك قيل للشيء القليل زهيد والفقير مزهد قال الأعشى فلن يطلبوا سرها للغنى ولن يسلموها لإزهادها ومن هذا حديث النبي A في الجمعة .

حدثنا ابن الفارسي أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي أخبرنا سليمان بن حرب أخبرنا يزيد بن إبراهيم أخبرنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله A إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم قائما يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه وقال بيده يزهدا أي يقللها